عدد ١٥٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٦ رمضان ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٩ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٤

بوكس الصيام



كما ترى

من اركان الصوم ومن شروط صحته عندنا ان يكون الصائم (محششا) كما يقول العارفون ! لا يطيق ان يسمع كلاما بصوت مرتفع لانه صائم ! ولا يقدر ان يسمعك خطابه بصوت جوهري لانه صائم ! ولا يجوز لك ان تعاكسه في معاملتك معه لانه صائم ! ولا يمكنك ان تسدي اليه نصيحة في اصلاح شانه لانه صائم ! ولا يسوغ لك بحال ان تدله على خير او تنهاه عن منكر لانه صائم ! — ما اعظم مزيته ، وما اكبر جميله بهذا الصوم الذي صيره روحا تحار العقول في ادراك كنهها ، وتقف الافهام دون الوصول الى طباعها ! — لا يستطيع خطابا لان (راسه فارغ) ، ولا يحسن حسابا لانه (دائخ) ، فجدير بالناس ان يبحثوا بين الاسفار ليروا آداب الصيام وما جاء به الدين من القيود التي تجعله صحيحا والمرتكبات التي تجعل الصائم كحمار مقيد حيل بينه وبين علفته فكثر شهيقه ، وعلا نهيقه ، وعمد الى الارض يخبطها برجليه ويحفرها بيديه ! — وقف الوكال على (بروطة) البقال ، فسامه ، وعلى الغلو لامه ، وما انتقلا من اللوم والعتاب ، الا الى الشتيمة والسباب ، ثم ما انتقلا الى تسامح ووفاق ، بل الى مسك من الخناق ، وضرب باليد والساق ، وايمان مفسدة لرسم الصداق ، وموجبة للطلاق والفراق ! — كثر الصراع والجدال ، واجتمع الاولاد والرجال ، فسمعوا من الشتم الوانا ، وتفرجوا على البوكس مجانا ، فقال البعض (حزوهما) ، وقال البعض دعونا نتفرج عليهما ، فان في ما هما فيه من الاهانة والمقت ، ما (يوسع البال) ويقضي الوقت ، وكان منهم من يقول (العنوا الشيطان) ، ومنهم من يقول (الصحيح يجي م اللوطه يا فدعان) ، والبعض ينادي (بوري بوري) ، والاخر يصيح (شبوه تكروري) ، فدامت المصارعة والمقارعة بين الرجلين الى ان شبعا ضربا ولكما ، وسبا وشتما ! اتسال لماذا كل هذا ؟ لانهما صائمان !

حسين الجزيري

الصحافي المتقاعد



كاتب بليغ وخطيب لسن ، لا ينسى احد جريدتيه « التقدم » اليومية و « ولد البلاد » الفكاهية ، ولا يجهل احد مكانته في عالم الصحافة بهذه البلاد ،

اتقن العلوم العربية ، والم بالفنون الرياضية وقضى في قاهرة مصر زمنا زين فيه صحفها بمقالاته الممتعة وكان مكاتبا لجريدة « الهدى » الاميركية وكانت ادارتها تمتن له وتستزيد من نفثاته السياسية — فهو ممن افتخرت بهم صحافتنا لخلال فيه هي البراعة في حمل اليراعة والوطنية والصدق والاخلاص ، ففي الجد له علو الكعب ، وفي الفكاهة تشهد له فصوله العديدة التي ادرجناها بامضائه (الصحافي المتقاعد) ونالت كبير الاستحسان

ولكم وقف هذا الاخ الوطني مواقف في طلب رغبات الشعب دلت على اصالة رائه ورباطة جاشه

وبعد رسوخ قدمه في عالم الصحافة والادب نراه وقد اصبح تاجرا شان الاديب في وسط لم تنضج فيه شجرة الادب بعد ،

من القلم اللطيف

مدارس الفساد

خرج الولد للسهر وعاد يقول كلاما رذيلا لم يكن يعرفه قبل خروجه . من اين تلقاه . من احدى مدارس الفساد التي خص فتحها بشهر رمضان . لافساد اخلاق وعقول الصبيان . يحسب الابوان انهما اكرماه بارساله الى التفرج على كاراكوز المشؤوم . وهما قد جنيا عليه واحدة من انواع الجنايات . نصيحتي ان تمنعوا الاولاد . من السعي الى مدارس الفساد . (العذراء)

الاجتماع الثلاثون

للقـالقين

ش . ق . كيف ما تدبرش انت امالى اشكون يدبر ؟

ح . ف . مون امي موا جومانفيش

ب . ل . ما يمكنش يعني منبعد تجي في وقت القصرة وتدخ بينا

ح . ف . نونونو شير امي مانيش نطيح في السكة انا

م . ب . انا ما فهمتش ها الالف اللي تسلفتوها لشكون باش تزي ؟

د . ح . انا ما خايف الا من الشماتة

ع ر ك . والضحك ايضا . . اعمـل قرار

م . ت . الله لا يقـدر علينـا

ولا يشمت الاعـدا فينـا

يسألونك عن ...

ساعة الغروب

قل هي معروفة لا تجهل . ومجهولة لا تعرف ! ولك ان تقول ان المسلمين الموحدين اذ هجم عليهم شهر رمضان اختلفوا في حصرها . وربطها . وتحديدها وضبطها . وغير خفي على ذكائك ان ساعة الغروب هي التي ينتظر فيها الصائم مدفع الافطار . الدال على انتهاء النهار . ولئن اختلف العلماء في حل المسائل العلمية . ولم يتركوا مسالة بدون ان يقدحوا في قلبها نهجا لتمييز منه خلافاتهم ومختلف ارائهم . فنحن عندنا من تباينت مذاهبهم في حصر ساعة الغروب . كاختلاف مذاهب النحاة في المرفوع والمنصوب !

فذهب فريق الى ان المغرب على الساعة (١٢) عند ما تبوق الزمارة . وينتشر في الارض كتاب الوزارة . وحينئذ يحل تناول البفتيك . ويجوز اكل لحم الديك . ويلزم التمرين على الجومناستيك .

وذهب فريق من المحققين . واعيان المارقين . الى ان مجرد الدخول في مقصورة . غارقة ومستورة . وفيها السمك والمقرونة . والشربة والمدفونة . يعد غروبا . جوازا ووجوبا .

وقال رجالات غير هؤلاء ان البحث عن وقت الغروب يعد من المقت . وتضييع الوقت . ما دام في ايدينا الرائد القويم . والمرجع المستقيم . وهو التمدن الجميل . الذي لا فرق معه بين النهار والليل !

وعبدكم هذا يلاحظ (ولا تواخذوه) بان خلافهم فيه رحمة لانهم لو اتفقوا معنا على ان ساعة الغروب في اخر النهار . وتقيدوا مثلنا بمدفع الافطار . لبقينا في حشمة كبرى مع جهنم يوم تقول هل من مزيد . فنعجز عن الاجابة والتسديد .

وما بضاعة جهنم الا اعناق مثقلة بالاوزار . تصلح لوقدها مثل حطب العرعار . اجاركم الله وفي مقدمتكم عبدكم .... (المهذار)



(السبت)

تمثيل اليوم !

كان بيننا ممثلون يزينون مراسح تونس بتمثيل مفيد واليوم اصبحنا نرى تمثيلا اخر هو الاساءة الى اللغة وجعل العربية عاليها سافلها . ففي الليلة البارحة مثلوا رواية كا شاوا وشاه الحرص على جمع المال مطلقا . ومما يضحك بل (يقتل بالضحك) ان ظهرت على المرسح (رقاصة اسرائيلية) واخذت في وعظ ونصح وارشاد الحضور وتذكيرهم بعواقب المعصية . . . كقولها (خافوا الالاه فانما الخوف راس الحكمة) وقد وجدت هذه الناهية عن المنكر ... من بين الحاضرين من صفقوا لها تصفيقا حادا . والليالي تلد العجائب والغرائب ايضا !

(الاحد)

شعر اليوم !

قرات اليوم في جريدة الفسطاطي شيئا طويلا باردا قالوا انه قصيدة عملها من يسمونه الزاهري جاء فيها : (فاني لا ارضى بالذي هو يرضاه) وكما جاء فيها (الليالي كنا لا نراقب حاذرا - ؟ -) وكذلك جاء فيها (شربنا « انايا » قانيا) وانا قبل اليوم كنت اشرت الى ان هذا الزاهري يدعي الشعر والشعر ينكر ذلك فما كان منه الا ان بعث الي برسالة ملاها تهديدا ووعيدا قال فيها انه اخذ في تحريض القراء على مقاطعة النديم وسندرج في الرسالة ان لزم اما ما يجب الآن فهو تكرار القول بان هذا الرجل في الارض والشعر في السماء . ولن تكراره التهديد والوعيد وانما يولي وجهه شطر اربعة حيطان ...

(الاثنين)

الدجاجة فرخت !

بهذا العنوان افادنا مكاتب من صفاقس بان ذلك الرجل الدجال الذي دعوه وندعوه (الشيخ دجاجة) قد اثر على رجل في تلك المدينة فجعله نسخة منه قادرا على التدجيل والتضليل فسماه اهالي صفاقس الشيخ (عتوقة) وبعد ان كان حميد الخصال . اصبح اعظم دجال . ونحن في كل فرصة نحذر الناس من الانقياد للعلاويين واشياعهم واتباعهم

(الثلاثاء)

في اريانة

سرقت دار في اريانة فحرر بوليس المكان تقريرا بعث به الى نيابة الحق العام لدى مجلس الدريبة يقول فيه ان البحث الذي اجري اثبت براءة من توجهت التهمة عليهم . ولكن هذه النيابة اجرت بحثا غير الاول انتج ثبوت التهمة على المتهمين انفسهم وثبت قطعيا انهم هم المرتكبون ! فكيف ثبتت براءتهم اولا يا ترى .....

(الاربعاء)

هونوا عليكم !

كثر بكاء الملائكة في هذه الايام وتوالى تذمرهم وتشكيهم من جراء الاعمال المتوحشة

رياض الظرفاء

قال الشيخ (الدحداح) ، البارع في البيان والافصاح ، اعذروني يا رفاقي الكرام ، اذا اكثرت من التفرع واقللت من الكلام ، لانني مبشوم ومتعوب ، لفرط ما تناولت من الماكول والمشروب ، ولكنني بعد ان اكلت كما ياكل المهبول ، انشدت في بشمتي اقول :

الا خبروني كيف ابعث انفاسي * وقد ملأت بطني الى منتهى راسي
اكلت الى ان صرت احكي مخدة * حشوها بعنب مثل دق بمهراس
سباني بريك ضمنه البيض ذاوبا * يحيط به لحم بهيج هلواسي
ويغمزني حوت بعين كحيلة * قلوة بسمن حين كنت كساس
وقلت لهم زيدوا ثلاثين فرجه * ضعوها امامي فرق مثرد عراسي
وقولوا صريع الحب يهوى طواجنا * كطاجين خفاف وطاجين بسباس
عجبت لقوم يشبعون بمجلسة * فيفضل ما يبقون في الطاس والكاس
لاني اذا جئت الصحون تركتها * كارض جرت فيها شكبة كناس
الا يا عباد الله زادت لواعجي * لرؤية درع ساحر وهو بالطاس
اقول لمجعون وكفي تقوده * الى الحنك لا تجزع فمابك من باس

للمكترين المساكين الذين تكاد لا تمر دقيقة بدون أن ترد عليهم التنابيه والانذارات المختلفة الوانها من الملاكة الالى يودون في كل ان ان لو كانوا قادرين على دحر اولائك الضعفاء المساكين والالقاء باثاثهم في الشوارع !!!

ليحي الملاك المتمول ! وليمت المكتري الفقير ... هكذا يريد سادتنا ان نهتف لهم

(الخميس)

خطاب مفتوح

الحمد لله - جناب الفاضل الامثل الثقة الاكمل السيد محمد الصالح بن خليفة خليفة بلد الكاف كان دام كماله ، اما بعد فالحضرة على اتم علم من ان هذا العبد كان استمر على توجيه « النديم » اليكم مدة ثلاثة اعوام كاملة وكان يغير عنوانها كلما انتقلتم واينما حللتم وقد وجه لكم الوصولات ما يقرب من خمسين مرة وصرف عليها ما يقرب من القدر المطلوب بدون جدوى علاوة على وعود عديدة صدرت من الجناب وعليه فالمؤمل منه اجابتنا عن هذا بتوجيه حقنا ولا يضطرنا لتكرار الطلب وله الشكر والمنة والسلام

(الجمعة)

جاء الحر

ولذلك جلب مخزن الربيع ما يناسب من الاقمشة الرقيقة الصالحة للرجال والنساء بالوان بديعة واثمان مناسبة

الغاز النديم

لغز العدد الماضي لفظ (سنور) ونجح في حله الادباء :

الحاج حريكة (المحرز) - عبد السلام العاصمي - محمد بوراوي المومني - مصطفى بن شعبان - ابراهيم بن حميدة - البشير الخيراي - عبد الجليل الارناووط - حافظ الغدامسي - محمد بن محمود - ابو عبد الله - ص ، ح - حامد المرزوقي

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لمكان في جسدك اذا انت اقتصرت على (٣٢١) منه وجدته هو نفسه ، و (٥٤٢) مصدر لفعل يصدر عن انكار شيء ، و (٥٤٣) جمع لا واحد له من لفظه ، و (٥٢٣) اسم لآلة تشرف حاملها ، و (٣٥١) وصف لا ينسب لعاقل - وجائزته نسخة من رواية (همالت) توجه للسابق ان اورد حله بتانبر ذي ٢٠ ص

شعر الشيخ معاوية

قال في محاسن شهر الصيام وفوائده :

خليلي زادت في الصيام محبتي
لانه شهر فيه كل رياضة
فوائد كادت تكون بلا عدد
ولا شك توافقوني يا سادتي
نفعنا الله جميعا ببركاته
وهو على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير

شؤون

ام الخير

مدام لوسيان سان زوجة المقيم العام بتونس تريد ان تخدم الانسانية المعذبة في هذه البلاد استنجدت اكف المحسنين فانهالت عليها العطايا وامطرت لديها الهدايا - فالذين دفعوا والذين سيدفعون لم يكن العامل الذي هز احساساتهم هو الشفقة والانسانية وحب الخير والثواب فقط وانما هو قبل كل شيء اكرام واحترام وخوف وطمع وغير ذلك نحو امراة رجل عظيم وبعد وهو المقيم

تحب هذه السيدة الكريمة والمحترمة ان تعمل لهذه البلاد من جيوب ساكنيها عملا ضروريا ولازما واكيدا . الا وهو تاسيس ملجا خيري للاعتناء بالابناء الايتام الشرد الهمل الذين لا ولي لهم ولا حفيظ والذين يجوبون الطرقات حفاة عراة ويتعلقون باذيال الاوروبيات ويلحفون بالسوال على السائحين والسائحات - ياله من عمل جليل . ستحفظ لنا مدام سان ابناءنا و بناتنا الذين عجزنا عن حفظهم وتربيتهم والقيام باكلهم ولبسهم . وتركناهم شردا غطاؤهم السماء وفراشهم الثرى وهم عرضة للوساخة والامراض وفساد الاخلاق .

عجزت الحكومة عن ايوائهم وحفظهم ايضا وضاق ميزان ادارة العلوم والمعارف حتى على اقراضهم وتعليمهم صنائع ثم تستخلص من كد يمينهم ما تنفقه عليهم - عجزنا بما فينا من سراة وذوات وكبراء واغنياء عن حفظ افلاذ اكبادنا . عجزت

اوقافنا وبيت مال المسلمين ايضا . فجاءت مدام سان واحبت ان تزيح هذه الوصمة الشائنة وتتمم هذا النقص فاخذت من اموالنا عطية لتنجينا من عذاب مهين .

وكان في امكانها ان تعمل هذا العمل من مالها الخاص ولكن يظهر انها خشيت العبث به بعدها مثل ما عبث بمشاريع ام التونسيين (العزيزة عثمانة) والمال كما يقولون قطعة من الكبد . او انها ارادت ان تعطي درسا عموميا لسكان هذا القطر بما فيه من نساء ورجال يوقظهم وينبههم لواجبهم الذي هم عنه غافلون . وقد لبوا نداءها واجابوا دعاءها والحمد لله رب العالمين . وجزى الله المحسنين . ووفق العاملين . (الصحافي المتقاعد)

ايـاك اعني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واصدقائه ـ قال الشافعي الوارد من نفطة في علويته ما ياتي :

(وقال خذ راية النصر التي عقدت
لاجل الحرب اليوم انت مجلبها)
فخضت غمار الحرب متجها
تكركر اسود لا تباليها

ومن الكلامات التي تركها الحكماء بعدهم قول احدهم (اللي تراه راكب على خشبة قلو مبروك الحصان) وبالرغم من ذلكم فقد قام بعض من لم يقدروا الامور حق قدرها واخذوا يبحثون ويضيعون الوقت في التنقيب عن البحر الشعري الذي اتخذه هذا الشافعي لنظم او قصم هذه العلوية التي حفل بها العلماء امثاله. وفي بحث المذكورين لمعرفة الوزن عجب كبير لانهم حتى الان لم يفهموا ان الفلاسفة لا يتقيدون بقواعد عروضية ولا يرتبطون بحبال شعرية . والاجدر ان يتقوا الله في فيلسوف جريدة القسطلي ويدعوه ينظم من بحر او من واد او من سكوكة او حاسي من قائلة فرعون .... والذي يجب ذكره هو ان فن الرياضة فريضة على كل مسلم ومسلمة ويجب على كل مخلوق ان يطلبه من المهد الى اللحد حسبما حرره احد القافزين الذين لا يرون من حرج في كشف العورة اثناء اللعب بالكرة المشترط فيه جعل السراويل فوق الركبة بشبر على الاقل ولئن جاء الدين بتحريم ذلك لقد جوزه من اثبتوا لنا وان التمدن الحديث ينسخ التقاليد القديمة نفع الله بعلمهم ... واذا لم ينفع فلا اقل من ان يجيب دماء الحجار على مدير البنك العثماني الذي ركب الشيطان على انفه وقال له اياك ان تعامل الاهالي بنوع من انواع المعاملات

وعلى ذكر الشيطان نرجع بالكلام الى الحمام الذي دخلته (الزفزوفة) وخرجت منشوفة وذهبت لقضاء وطر . ورجعت على الاثر . وتركت هناك عي صو الملابس مدة طويلة . ائلا تنكشف الحيلة . وسنوضح المسالة بعد الاختصار . لاننا نعرف منها كل الاسرار . وتفسير ذلك انه قد سرنا كثيرا ما وقع بين البشر في المؤتمر من تبادل العواطف وعواطف التبادل على حد قول العاشق (الاحاكم في الحب يحكم بيننا. فياخذ لي حقي وينصفني منكا) ولقد استفدنا من مصدر (مضروب بالسفود) انه في صباح يوم الاربعاء المقبل على الساعة ١٢ وقع العثور على العنقاء سارحة بجبل قاف . وعلى ظهرها الانصاف . فكلف امين معاش حلق الواد بمطاردتها ولكنه اشتغل عنها باعماله التي تذمرت منها حيطان حلق الواد . فضلا عن العباد . ولولا القناعة والرضى بما كتب الله لما قبل احد (عساكر الليل) ذلك (البلنكيت البايت) الذي قدمه له (قارصون) المقصورة على الساعة الاولى بعد الظهر ... وغير خفي بعد ذلك ان اللجنة التي تكلفت بالنظر في المعاش قد اجتمعت لقراءة جانب من حزب البحر والادعية النافعة وانفضت الجلسة على نية العمل بقول من قال (قبح الله الملاحة) وذلك لان الشيخ الفاسق يعني الغير من حوانت (عاشور) ما فتئ يقدح في الدستوريين كانهم قلعوا له انيابه . او مزقوا ثيابه والى اللقاء .

اقوى دليل

على ان سميذ الخمسة قد فاق غيره من بقية الانواع تعرض ابو طرطور له في قصيدة العدد الماضي فسارعوا واقتنوه من مغازة السيد الطيب الحداد بنهج لاغه عدد ٦

قطايف وحلويات شامية

كل يعلم الشهرة الفائقة التي احرز عليها السيد الحاج احمد ياسين في استحضار الحلويات الشرقية والقطايف اللذيذة ورغبة في ارضاء العموم فقد فتح السيد المذكور بمناسبة شهر الصيام محلا بنهج الكنيسة عدد ٨٢ وشرع في تحضير الحلويات على اختلاف انواعها وكذلك القطايف مع الاتقان وزهادة الاثمان

ارتفاع الليـرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك . ولديه سراول صوف وحرير مجعبة وشينان حرير عالية وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائيـة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهناك انواع البرقيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (بلبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس

مريوميا بمحل السيد علي التميمي لتراى ما (مالفترنات) من السلع المتجددة وعندة مراول خلعة نصف يد الوان